

مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

الكلمات المفتاحية: مهارات، التواصل، لدى طلبة الجامعة

علي حسين عطيه

أ.م.د محمد إبراهيم حسين

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

mohmmadhsn@yahoo.comalihusseini7706261203@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف الى مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، ودلالة الفروق الإحصائية في مهارات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور_ إناث) والتخصص (علمي_ انساني) ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس مهارات التواصل الاجتماعي وفق نموذج (Regio 1986) وطبق المقياس على عينة البحث التي تألفت من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة ديالى، بعد ان تم اختبارهم بالطريقة التطبيقية العشوائية. وتمت معالجة بيانات الدراسة احصائياً باستعمال (الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفاكرونباخ) توصل البحث الى النتائج الاتية: ان افراد عينة البحث لديهم مستوى عالي من مهارات التواصل الاجتماعي قياساً بالمتوسط النظري للمقياس، لم يظهر فرق دال احصائياً تبعاً لمتغير الجنس في مهارات التواصل، والكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص (علمي_ انساني) ولصالح التخصص الإنساني، لان مجتمعهم اكثر اسنجاماً، وفي ضوء هذه النتائج لا توجد فروق بحسب متغير التخصص ولكن يوجد أثر للتفاعل بين الجنس والتخصص، لذلك خرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث:

يواجه الطالب الجامعي في مسيرة حياته صعوبات كثيرة أصبحت ميزة العصر بسبب تعدد المجتمعات واختلاف ثقافتها، اذ ان الضعف والافتقار لمهارات التواصل الاجتماعي تؤدي الى عدم قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، اذ يعتمد الكثير منا على التواصل الالكتروني ومتناسين أهمية تطوير قدراتهم بالتواصل وجه لوجه مع الاخرين وهذه العلاقات الاجتماعية تعتبر من المفاهيم الاساسية المتصلة في شخصية الافراد وعلاقاتهم الاجتماعية التكيفية مع الوسط البيئي والمجتمعي، كما ان العلاقات الاجتماعية بين الافراد تؤثر الى حد كبير في نمو شخصية الفرد وتنسيق سلوكه وضبط اتجاهاته وتحديد قيمته وهذا يعتمد على

تعامله وتفاعله مع الاخرين وأيضا قدرته على التعامل بعقلانية والقدرة على التواصل الإيجابي معهم.(الحريري،٢٠١١: ١١٦). لذا جاءت هذه الدراسة لتبحث عن التساؤل الاتي، ما مستوى مهارات التواصل الاجتماعي؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث على انها من الدراسات المهمة التي تنظر الى مهارات التواصل الاجتماعي على أساس انها عنصر مهم في حياتنا اليومية. وتعتبر حرية التفكير وحرية القرار وحرية التصرف في حياتنا الخاصة ضرورة مهمة في تكوين مهارات التواصل الاجتماعي لكي تعيش بسعادة في هذا العالم ، فالتواصل بين الناس ضرورة إنسانية واجتماعية وحاجة الانسان للتواصل حاجة مهمة لاتقل حاجته للأمن والغذاء والمأوى .وان الانسان هو كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمعزل عن المجتمع .ومهارات التواصل الاجتماعي تعني تطوير وتقوية العلاقات الإنسانية والاجتماعية في المجتمع وبالتالي يقود التواصل الى التماسك والترابط بين الافراد والجماعات والمؤسسات الاجتماعية.(أبو عرقوب، ١٩٩٣ : ٢٠)

ويلعب التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في حياة الفرد إذ لا يتسنى للفرد ان يكون متمتعاً بالصحة النفسية مالم يكن ذو قدرة على التواصل بفاعلية مع ذاته ومع افراد مجتمعه. وتبرز أهمية التواصل الاجتماعي في وظيفتين أساسيتين هما. الاولى: اشباع الحاجات النفسية الأساسية للفرد مثل الحاجة الى النجاح والتواجد الاجتماعي والتقدير الاجتماعي. اما الثانية: هي تنمية الهوية النفسية الاجتماعية للفرد. اي كلما كان الفرد على وعي بأساليب ومهارات التواصل الاجتماعي وكيفية تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين كلما تنوعت لديه فرص الحياة الاجتماعية والنجاح الاجتماعي (شقيير، ٢٠٠١ : ١٢)

و اشارت دراسة (penner.Dovidio ;Piliavin&Schroeder 2005) الى السلوك الاجتماعي الإيجابي من منظور متعدد وتضمنت ثلاث مستويات منها المستوى المتوسط the meso level ويشير الى سياقات التفاعلات الاجتماعية المتبادلة مع الاخرين والتي تتجسد فيها سلوكيات الاخذ والعطاء، والمستوى الأصغر the micro level ويشير الى التركيز على دراسة أسس ومحددات السلوك الاجتماعي الإيجابي ومصدر التباين في الميل الى التعاطف مع الاخرين ومساعدتهم، والمستوى الأكبر the macro level يتضمن دراسة الأفعال الاجتماعية الإيجابية التي تتم داخل السياقات الاوسع كالجماعات والمؤسسات، وتوصلت

نتائج الدراسة الى وجود علاقة إيجابية بين المستويات الثلاثة في دراسة السلوك الاجتماعي الإيجابي، في اطار المحددات الشخصية والمحددات البيئية الخارجية المتمثلة في السياق الاجتماعي الثقافي، وعمليات التنشئة الاجتماعية (penner 2005 pp 14_28) وعن طريق التواصل تنتشر الثقافة والابداع الفني والثقافي مما يتيح الفرصة للفرد للتعرف على اخبار الاخرين مما يؤدي الى زيادة التقارب فيما بينهم وعن طريق هذا التواصل الاجتماعي يتم نقل الإرث الاجتماعي وتحقيق مجموعة من المنجزات في مجال الحضارة والمعرفة. (النعيمي، ٢٠٠٩: ٥)

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

- ١_مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.
- ٢_ دلالة الفروق الإحصائية في مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور_اناث) والنخصص (علمي_انساني)

حدودالبحث:

يتحدد البحث الحالي بطابة جامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٩_٢٠٢٠) من كلا الجنسين (ذكور_اناث) ومن الدراسة الصباحية فقط.
تحديد المصطلحات:

اولا: مهارات التواصل الاجتماعي (Social communication skills)

_عرفها كل من:

١_ ريجيو (١٩٨٦) وهي مهارة الفرد على التعبير الانفعالي والاجتماعي واستقبال انفعالات الاخرين وتفسيرها ووعيها بالقواعد المستمرة وراء اشكال التفاعل الاجتماعي ومهاراته في ضبط وتنظيم تفسيراته اللفظية ولعب الدور وتحضير الذات اجتماعيا (النعيمي ٢٠٠٩ ص ٤٠)

٢_ ريجيو (١٩٩٠) با انها مكون متعدد الابعاد ويتضمن المهارة في ارسال واستقبال وتنظيم المعلومات الشخصية في موقف التواصل اللفظي وغير اللفظي (Riggio p5-8، ١٩٩٠)
٣- أبو حلاوة (٢٠٠١) انها السلوكيات الأساسية المؤثرة في التواصل اللفظي وغير اللفظي التي تصدر عن الفرد اثناء التفاعل الاجتماعي مع الاخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة

ويتمثل ذلك في الرغبة عن التصريح بشيء او التعبير عن عدم الرضا او تحية الاخرين او طلب المساعدة (أبو حلاوة، ٢٠٠١، ١٠:١٠).

التعريف النظري لمهارات التواصل الاجتماعي:تبنى الباحث تعريف ريجيو (١٩٩٠) لمهارات التواصل الاجتماعي لاعتماده على نموذجه وتعريفه.

اما التعريف الاجرائي لمهارات التواصل الاجتماعي:

وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المستجيب على فقرات مقياس مهارات التواصل الاجتماعي.

اطار نظري:مهارات التواصل الاجتماعي:

المقدمة:

تتكون الحياة الإنسانية من مجموعة من المهارات المتكاملة التي يكون لكل منها بداية وحكمة نحو النهاية ثم تحقيقها الى نهايتها" وان كل شيء يتسم بالإنسانية يكون مكتسب عن طريق التعلم وليس بالفطرة على الرغم من انه لايمكن اكتسابه وتعلمه من دون التركيبات الفطرية التي تميز الانسان عن غيره من الكائنات . حيث يعمل الانسان كقوة ديناميكية من اجل تحقيق اغراضه وأهدافه التي يجب ان تكون وتتوازن مع اهداف واغراض الاخرين (إبراهيم، ٢٠٠٩، ١٦٥ :١٦٥)

حيث تبنى مهارات التواصل الاجتماعي من حيث العلاقات الاجتماعية مع الاخرين فيشعر الفرد بقيمة علاقاته الاجتماعية مع الاخرين فيقدر مواقفهم ويتفهمهما حيث يصبح الفرد ذو كفاية اجتماعية وعليه ان يكون قادر على التواصل الاجتماعي وإقامة العلاقات الاجتماعية مع غيره والتي تمكنه من ان يتفاهم لهم ويفهمهم بالحوار ويفهم مشاعر واحاسيس الاخرين من خلال ما يظهر من ملامح وايماءات وحركات تدل بما يوحي له الشخص المرسل وعليه ان يكون ذو قدرة على المشاركة الجماعية وان يظهر قوة التفاعل والمهارة ويكون قادرا على استماله الاخرين وتكوين علاقات اجتماعية معهم (الراجحي، ٢٠١٢، ٢٨ :٢٨).

ويؤكد ادلر (Adler) ان عملية التواصل الاجتماعي هي طريقة تعتمد على الكفاءة الشخصية في إقامة العلاقات الاجتماعية وعلى مدى قدرة الفرد على إقامة هذه العلاقة وهو مصطلح يطلق على التعبير اللفظي وغير اللفظي في التفاعلات المختلفة ومن خلالها تستخدم مهارات لوصف شخص ما من بين مجموعة من الأشخاص (Adler-2002.p.1)

ان التواصل الاجتماعي هو جوهره العلاقات الإنسانية فالانسان كائن اجتماعي يتعايش داخل جماعة بحيث يفرض أدوات التواصل بين الجماعة التي ينتمي اليها الفرد او يتواصل معها والتواصل الاجتماعي يتضمن كل رموز الذهن سواء تعلق الامر برموز اللغة او باشكال التواصل غير المنطوقة كالكتابة والحركات الجسمية ونبرات الصوت وغيرها .وهذا يعني ان الأشياء المحيطة بنا يمكن ان تشكل لغة التواصل (Okun-1991-20) ويشير (Bernstein-nietzel-1980) ان فكرة الاهتمام بمهارات التواصل الاجتماعي قديمة ولايختص بها علم النفس فقط وانما معظم العلوم التي تبحث في السوك الإنساني التي تعمل على تنميته وتطويره (الجميل، ٢٠٠٥: ٦٢)

اثارت مهارات التواصل الاجتماعي اهتماما كثيرا من العلماء الباحثين في العالم حيث تحقق كثير من الأهداف بالإضافة الى دورها في انشاء شبكة العلاقات الاجتماعية وتنميتها او المحافظة عليها الا انه يمكن القول بان العلاقات الاجتماعية تحقق الصحة النفسية والجسمية وقد اكد جولمان (Golman-2006) على ذلك بالدراسات التي أجريت على الكثير من البشر والتي أظهرت ان العزلة الاجتماعية تضاعف فرص المرض والموت (اليوسف، ٢٠١٣: ٢)

١. أنموذج ريجيو Riggio ١٩٨٦ في تفسير مهارات التواصل الاجتماعي:

وضع ريجيو إنموذج للمهارات الاجتماعية في ضوء تقسيمه لمهارات التواصل الاجتماعي فقد قسمها الى نوعين هما

١-الاول : مهارات التواصل غير اللفظي او الانفعالي.

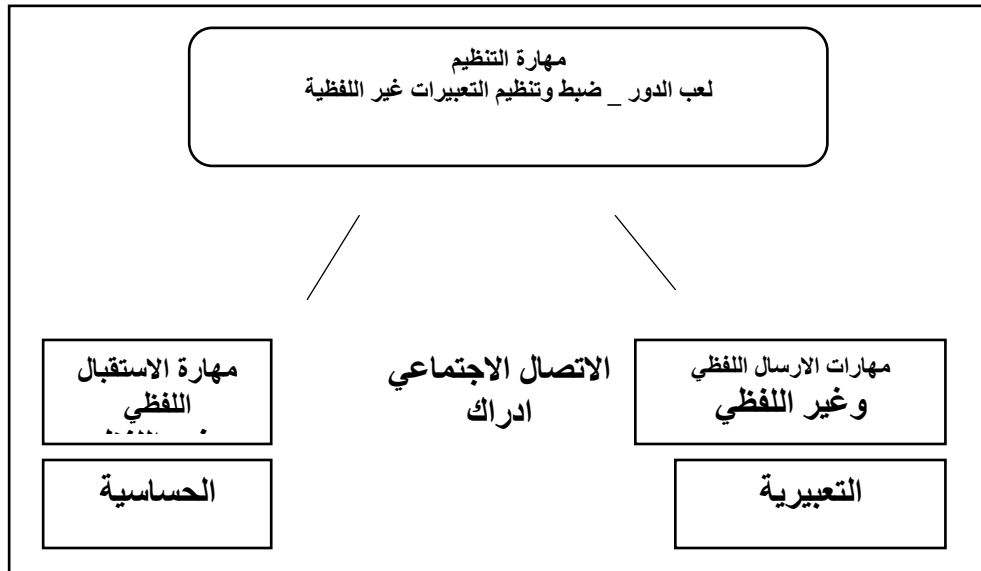
٢-الثاني : مهارات التواصل اللفظي او الاجتماعي .

وقد أوضح بأن كلاً من هذين النوعين يشتمل على ثلاث مهارات اساسية هي :

• مهارات الارسال (sending skills) وتتضمن الجانب التعبيري حيث الافراط في التواصل او التخاطب

• مهارات الاستقبال (Receiving skills) وتتضمن الحساسية حيث مهارات الافراد على استقبال الرسائل التي ترد من الاخرين والقدرة على تفسيرها.

- مهارات التنظيم او الضبط (Controlling Skills) وتشير الى مهارة الافراد في تنظيم عملية التخاطب في الموقف الاجتماعي وهي المسافة الاجتماعية (النفيعي، ٢٠٠٩: ٤٠)
ويشير زيميرمان و ريجيو (Zimmerman&Riggio,1985,p:45) الى انه لا يحدث تفاعل اجتماعي ناجح داخل اي منظومة اجتماعيه الا اذا تميز افرادها بمهارات عالية من التواصل اللفظي وغير اللفظي. وهذا المخطط يوضح نموذج ريجيو لمهارات التواصل الاجتماعي اللازم لحدوث تفاعل اجتماعي بين الافراد .



وقد بين ريجيو في نموذجة تحليل لتلك المهارات الاساسية الثلاث ، مكونا مجموعة من المهارات اللفظية وغير اللفظية وهي :

أ/ مهارات التواصل غير اللفظي او الانفعالي (Non Verbal Or Emotional Communication Skills)

١. التعبير الانفعالي (Emotional Expressivity)

عبارة عن مهارة في الإرسال غير اللفظي تشتمل على إرسال الرسائل الانفعالية وتشتمل أيضا على التعبير غير اللفظي للاتجاهات والسيطرة وملامح التوجه الشخصي وهذا يعكس قدرة الفرد على التعبير الانفعالي حيث ان الافراد ذوي المهارة العالية في التعبير الانفعالي لديهم قدرة عالية على جذب الاخرين لهم خلال ما يعبرون عنه من انفعالات صادقة والتي

يمكن ان تنتقل للآخرين وتؤثر فيهم كما انهم قادرون على ان يثيروا مشاعرهم و يحوزوا انتباه الآخرين . وان عدم القدرة على التعبير الانفعالي بتلقائية وصدق يؤدي الى سوء الفهم بين اطراف التفاعل الاجتماعي الذي يؤدي في النهاية الى حدوث خلل في الصلات الاحتمالية والروابط الوجدانية (السمدوني ، ١٩٩١ : ٢-٤)،

٢- الحساسية الانفعالية: (Emotional Sensitivity)

عبارة عن مهارة في استقبال انفعالات الآخرين وقراءة وتفسير رسائلهم الانفعالية غير اللفظية ، وعليه فالأفراد ذوي الحساسية العالية يكون لديهم حساسية للرسائل الانفعالية غير اللفظية الصادرة عن الآخرين ويكون لديهم مهارة فائقة في قدرتهم على تفسير الاتصال الصادر عنهم وبصفة خاصة ذلك المتعلق بالمشاعر والانفعالات (النفيعي، ٢٠٠٩ : ٤١-٤٣).

٣. الضبط الانفعالي: (Emotional Control)

عبارة عن القدرة على ضبط وتنظيم التعبيرات غير اللفظية والانفعالية ويتمثل في القدرة على إخفاء الملامح الحقيقية للانفعالات والقدرة على التحكم فيما يشعر به الفرد من انفعالات مع عمل قناع مناسب للموقف الاجتماعي وان لأفراد ذو القدرة العالية على الضبط الانفعالي يستطيعون التكيف مع الموقف الاجتماعي ورسم الصورة المناسبة للتعبير كرسمة صورة الفرح بالرغم من شعورهم بالغضب او الحزن او القلق وعليه فهم يجيدون ضبط التعبير الظاهري للانفعالات

ثانياً: مهارات التواصل اللفظي (Verbal or Social Communication Skills)

١-التعبير الاجتماعي: (Social Expressivity)

يعبر عن التعبير الاجتماعي بمهارة التعبير اللفظي والقدرة على لفت أنظار الآخرين عند التحدث في المواقف الاجتماعية بحيث ترتبط الدرجات العالية على مقياس التعبير الاجتماعي بالطلاقة اللغوية ، والقدرة على البدء بالمحادثات ، والقدرة على التحدث بتلقائية في موضوع معين حيث ان الأفراد الذين لديهم قدرة عالية على التعبير الاجتماعي يتحدثون بتلقائية ولكن بدون رؤية مقنعة وعليه فان الافراد الذين يجيدون تلك المهارة يكون لديهم عدد كبير من الاصدقاء والمعارف (النفيعي، ٢٠٠٩ : ٤١-٤٣)

٢- الحساسية الاجتماعية: (Social Sensitivity) تتمثل الحساسية الاجتماعية في القدرة على الإنصات والاستقبال اللفظي والحساسية والوعي بالقواعد المستترة وراء أشكال التفاعل الاجتماعي والفهم الكامل لآداب السلوك الاجتماعي والاهتمام بالسلوك بالطريقة اللائقة في المواقف الاجتماعية فيكون الافراد منتبهين جيدا للسلوك الاجتماعي ولديهم شعور ووعي مناسب لسلوكهم والدرجات العالية جدا على مقياس الحساسية الاجتماعية مع درجات منخفضة على مقياس التعبير الاجتماعي ومقياس الضبط الاجتماعي تؤدي الى الوعي الزائد بالذات ونقص المشاركة في التفاعل الاجتماعي و تشير هذه المهارة الى الفهم للقواعد و الآداب الاجتماعية (السمادوني ، ١٩٩١ ، ص ٢-٤)

٣- الضبط الاجتماعي Social Control

الضبط الاجتماعي عبارة عن مهارة لعب الدور وتحضير الذات اجتماعياً أي أنه نوع من التمثيل الاجتماعي وان الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من مهارة الضبط الاجتماعي يمكنهم القيام بأدوار اجتماعية متنوعة بكل ثقة ولباقة والثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية، ويستطيعوا تحقيق الانسجام مع أي نوع من المواقف الاجتماعية بمجرد ان يضعوا فيها فيكون لديهم قدرة لكي يكتفوا سلوكهم الشخصي ليناسب ما يعتبر لائقا او مناسباً في أي موقف اجتماعي معين وتعد مهارة الضبط الاجتماعي هامة ايضا لتنظيم عملية الاتصال في التفاعل الاجتماعي (النفيعي، ٢٠٠٩ : ٤١-٤٣).

منهجية البحث واجراءاته:

أولاً: منهجية البحث:

لتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وهو اكثر مناهج البحث استعمالاً وأكثرها انتشاراً اذ لا يمكن الاستغناء عنه لانه في دراسة أي ظاهرة لابد ان تتوفر لدى الباحث اوصاف وقيمة للظاهرة التي يحاول دراستها (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠.١٥٩).

ثانياً: مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع انه مجموعة من الافراد او البيانات التي يرغب الباحث في دراستها ولا يشترط المجتمع ان يكون محددًا بعدد من الافراد او درجات فقد يكون كبير جدا وقد يكون

صغير جدا (النعيمة، ٢٠١٤، ٢٧). ويتكون مجتمع هذا البحث الكلي من طلبة جامعة ديالى لكلا الجنسين (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) من طلبة الدراسات الأولية الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٩، ٢٠٢٠). إذ بلغ (١٨٣٥٨) طالبا وطالبة موزعين بحسب التخصص والجنس، فقد بلغ عدد الطلبة الذكور للتخصص العلمي (٣٦١٣) وعدد الطلبة من الإناث للتخصص العلمي (٤١٩٢) طالبة، أما التخصص الإنساني للذكور فقد بلغ (٤١٢٨) طالبا، في حين بلغ عدد الإناث في التخصص الإنساني (٦٤٢٥) طالبة موزعين بالتساوي.

ثالثا: عينة البحث

يقصد بعينة البحث (ذلك الجزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ويختارها الباحث اختيارا عشوائيا او عمديا طبقا لاسلوب الدراسة وظروف اجرائها (فيلفل وحمدان ١٩٩٤ . ١٤).

اذ اختيرت العينة من المجتمع الأصلي للبحث من اربع كليات هي (كلية التربية للعلوم الإنسانية، كلية العلوم، كلية العلوم الإسلامية، كلية التربية للعلوم الصرفة) بالأسلوب الطبقي العشوائي، وقد بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالبا وطالبة، بواقع (٢٠٠) طالبا و(٢٠٠) طالبة من المجتمع الكلي للعينة ' وبلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٢٠٠) طالبا وطالبة، في حين بلغ عدد الطلبة في التخصص الإنساني (٢٠٠)

رابعا: أداة البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث لابد من وجود أداة يتوفر فيها الصدق والثبات والتميز، وتعد أداة البحث طريقة موضوعية ومقننة لقياس متغير البحث، واختيار الأداة يكون له أهمية في معرفة الخصائص المراد قياسها (Anastasia, 1976, 15) ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي اقتضى ذلك بناء مقياس مهارات التواصل الاجتماعي وفق نموذج (Reggio, 1986) الذي يتوفر فيه جميع الخصائص السيكومترية من صدق وثبات وموضوعية.

تحديد المنطلقات النظرية لمهارات التواصل الاجتماعي:

اعتمد الباحث في بناء المقياس على انموذج (ريجو ١٩٨٦, Riggo) لمهارات التواصل الاجتماعي.

تحديد المفهوم المراد قياسه (مهارات التواصل الاجتماعي) (Social communication skills).

حدد ريجو مفهوم مهارات التواصل الاجتماعي (هي مهارة الفرد على التعبير الانفعالي والاجتماعي واستقبال انفعالات الاخرين وتفسيرها، ووعيه بالقواعد المستترة وراء اشكال التفاعل الاجتماعي، ومهاراته في ضبط وتنظيم تعبيراته اللفظية وغير اللفظية وتحضير الذات اجتماعيا).

تحديد مجالات المقياس

تم تحديد مجالات مقياس مهارات التواصل الاجتماعي من خلال نمودج (ريجو ١٩٨٦) لمهارات التواصل الاجتماعي وهي :

أولاً: مهارات التواصل غير اللفظي او الانفعالية وتشمل :

أ_التعبير الانفعالي (Emotional Expressivity)

ب_ الحساسية الانفعالية (Emotional Sensitivity)

ج_ الضبط الانفعالي (Emotional Control)

ثانياً: مهارات التواصل اللفظي او الاجتماعية وتشمل:

أ_التعبير الاجتماعي (Social Expressivity)

ب_ الحساسية الاجتماعية (Social Sensitivity)

ج_ الضبط الاجتماعي (Social Control)

صياغة فقرات المقياس:

بعد تحديد مجالات المقياس وتعريف كل مجال ، قام الباحث بصياغة الفقرات مع مراعاته للامور الاتية :

- ان تتم صياغة الفقرات بشكل واضح وكلمات سهلة غير معقدة .
 - ان تحتوي الفقرات على فكرة واحدة.
 - استبعاد أدوات النفي لتجنب الاربك في الإجابة (الخرابشة ،٢٠٠٧، ص،١٤٨).
- وقد تم صياغة فقرات المقياس بعد اطلاع الباحث على ادبيات ودراسات سابقة اذ تكون المقياس من (٣٦) فقرة موزعة على مجالات المقياس بواقع (٦ فقرات) للمجال الأول، و(٦ فقرات) للمجال الثاني ،و(٦ فقرات) للمجال الثالث، و(٦ فقرات) للمجال الرابع، و(٦ فقرات) للمجال الخامس ،و(٦ فقرات) للمجال السادس، واعتمد خمسة بدائل للإجابة هي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي أحيانا، تنطبق علي نادرا، لاتنطبق علي ابدا). وقد وضع درجات للبدائل (١،٢،٣،٤،٥) للفقرات الإيجابية و(١،٢،٣،٤،٥) للفقرات السلبية. وقد اطلع الباحث على المصادر الاتية في صياغة فقرات المقياس(ال بشارة ٢٠١٤) و(العبيدي ،٢٠١٢) و(علي ،٢٠١٦).

اعداد تعليمات المقياس / اعد الباحثان تعليمات وتوضيحات للمقياس، يمكن للمستجيب معرفة طريقة عرض الفقرات للإجابة عنها بسهولة ولايجعل المستجيبين يواجهون صعوبات في الإجابة عن الأسئلة وتم الاخذ بعين الاعتبار الأمور التي تم ذكرها عند وضع فقرات وتعليمات المقياس وكما يأتي:

- ١_عدم ذكر الاسم ،وان الاستمارة تستخدم لأغراض البحث العلمي.
- ٢_عدم ترك فقرة دون إجابة.
- ٣_لاتوجد إجابات صحيحة وخاطئة لان أي إجابة تعد صحيحة طالما انها تعبر عن رأيك.
- ٤_ضرورة الإجابة بدقة وصراحة.

٥_وضع علامة (صح) مقابل احد البدائل الموجودة امام كل فقرة والذي يعبر عن واقع حالك وما تشعر به،وقد اكد الباحث على هذه التعليمات هو إخفاء الغرض الحقيقي من البحث هو عدم ذكر اسم المقياس ،من اجل الحصول على إجابات موضوعية ..

ويشير كرونباخ (Cronbach.١٩٧٠) الى ان التسمية الصريحة للمقاييس النفسية والشخصية قد تجعل المجيب يزيّف اجابته (Cronbach٤٠،ص،١٩٧٠) او يستجيب الطلبة بالاتجاه المرغوب فيه اجتماعيا (الزويبي .١٩٨١. ص ٧٠).

أ_صلاحية فقرات المقياس :

بعد ان تم تحديد مجالات المقياس وصياغة فقراته وتحديد بدائل الإجابة وطريقة تصحيحها والدرجة الموضوعية لكل بديل .قام الباحث بعرض مقياس مهارات التواصل الاجتماعي بصيغته الأولية على (٢٠) محكما من المختصين بالعلوم التربوية والنفسية وذلك لابداء ملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات ومن اجل تحقيق اهداف البحث تم اعتماد نسبة اتفاق المحكمين على فقرات المقياس بنسبة (٨٠%) واكثر ،وفي ضوء ارائهم وملاحظاتهم قام الباحث بتعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات ،وبعد مراجعتهم لجميع فقرات فقرات المقياس اتفقوا بنسبة (١٠٠%) على صلاحية الفقرات.

عينة التحليل الاحصائي :

اختيرت عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى (كلية التربية للعلوم الإنسانية ،كلية العلوم الإسلامية ،كلية العلوم، كلية التربية لعلوم الصرفة) وبالطريقة العشوائية البسيطة التطبيقية وبواقع (٢٠٠) طالب و(٢٠٠) طالبة و(٢٠٠) طالبا من التخصص الإنساني ،و(٢٠٠) من التخصص العلمي .

القوة التمييزية للفقرات/

استخرج الباحث القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين. وطبق الباحث المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة، وبعد تصحيح الإجابات استخرج الباحث القوة التمييزية لفقرات كل مجال من مجالات المقياس .وذلك باتباع الخطوات الاتية.

١. ترتيب الدرجات ترتيبا تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة

٢- حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة بنسبة (٢٧%) من الاستمارات وقد بلغ (١٠٨) فردا من المجموعة العليا و (١٠٨) من المجموعة الدنيا أي بمجموع (٢١٦) فردا،

٣- حلت كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-TEST). والاختبار دلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا (فيركسون. ١٩٩١، ص٤٥٨)

٤. مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية اذ تبين ان جميع الفقرات مميزة لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة (١.٩٦) درجة وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤). والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

معاملات تمييز فقرات مقياس مهارات التواصل الاجتماعي

القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت الفقرة
	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	
٣,١٤٢	١,٠٣٥	٣,٦٤٨	٠,٨٦٢	٤,٠٥٥	١
٣,٢٨٤	٠,٩٢٢	٣,٥٠٠	٠,٩٨٣	٣,٩٢٥	٢
٤,٥٢٣	١,١٢٠	٣,١٨٥	٠,٩٨١	٣,٨٣٣	٣
٣,٦٤١	١,١٠٢	٣,٤٠٧	٠,٨٦٤	٣,٨٩٨	٤
٦,٥٠٣	١,١٢٦	٣,٢٤٠	٠,٨٦٥	٤,١٢٩	٥
٤,٦٣٧	١,١١٢	٣,٤٢٥٩	٠,٩٣٤	٤,٠٧٤	٦
٥,٤٥٩	١,٢٤٩	٣,٠٩٢	٠,٩٤٨	٣,٩١٦	٧
٥,٥٢٣	١,٠٥٥	٣,٣٧٠	٠,٩١٠	٤,١١١	٨
٤,٣٨٠	١,١٨٦	٣,٠٦٤	١,١١١	٣,٧٥٠	٩
٥,٧٨٨	١,١٣٦	٣,٢١٣	٠,٩٢١	٤,٠٢٧	١٠
٦,٩٤١	١,٠٦١	٢,٩٣٥	٠,٩٧٥	٣,٨٩٨	١١
٥,٤٥١	١,١١٦	٣,٠٧٤	٠,٩٤٨	٣,٨٤٢	١٢
٣,٧٧٧	٠,٩٦٢	٣,٢٣١	٠,٨٦١	٤,٠٧٤	١٣
٢,٤٢٦	١,١٤٢	٣,٦١١	٠,٩٢١	٣,٩٥٣	١٤
٤,٦٦٦	١,٠٢٧	٣,٤٨١	٠,٨٢٨	٤,٠٧٤	١٥
٤,١٢٣	٠,٩٢٨	٣,٤١٦	٠,٩١٩	٣,٩٣٥	١٦
٥,٢٠٣	٠,٩٦٨	٣,١٨٥	٠,٨٥٩	٣,٨٣٣	١٧
٤,٠٦٤	١,٠٤٣	٣,٢٩٦	٠,٩٢٨	٣,٨٤٢	١٨
٤,١٠٨	٠,٩٢٩	٣,٤٢٥	٠,٩٢٥	٣,٩٤٤	١٩
٤,١٩٧	١,١٠٨	٣,٣٧٩	٠,٨٩٠	٣,٩٥٣	٢٠
٣,٤٦٥	١,١١٢	٣,٣٤٢	٠,٨٧٧	٣,٨١٤	٢١
٣,٩١٨	٠,٩٩٩	٣,٤٦٣	٠,٧٩٥	٣,٩٤٤	٢٢

٥,٨٧٦	١,٠٦٢	٣,٢٥٩	٠,٨٤٧	٤,٠٢٧	٢٣
٥,٢٥٥	١,١٠٢	٣,٤٠٧	٠,٩٠٧	٤,١٢٩	٢٤
٤,٧٣٥	١,١١٩	٣,٢١٣	١,٠٠٤	٣,٨٩٨	٢٥
	١,٠١٢	٣,٣٢٤	٠,٨٩٢	٣,٧٦٨	٢٦
٣,٤٢٣					
٦,٠٦٤	١,٠٥٠	٣,١٢٩	٠,٩٩٠	٣,٩٧٢	٢٧
٤,٨٥٧	٠,٨٦٦	٣,٤١٦	٠,٨١٤	٣,٩٧٢	٢٨
٣,٢٥٧	٠,٩٦٩	٣,٦٤٨	٠,٩٠٩	٤,٠٦٤	٢٩
٥,١٧٦	٠,٩٩٣	٣,٣٨٨	٠,٨٦٨	٤,٠٤٦	٣٠
٤,٤٢١	١,٠٤٤	٣,٣٥١	٠,٨٨٨	٣,٩٣٥	٣١
٥,٠٠٦	١,٠٢٤	٣,٢٥٠	٠,٩٠٢	٣,٩٠٧	٣٢
٧,٠٨٩	٠,٩٩٦	٣,١٢٩	٠,٧٩٧	٤,٠٠٠	٣٣
٦,١٠٤	٠,٩٤٨	٣,١٥٧	٠,٨٣٠	٣,٨٩٨	٣٤
٥,٢٢٢	١,٠٩٣	٢,٩٦٣	٠,٩٦١	٣,٦٩٤	٣٥
٥,٣٢٠	٠,٩٠٦	٣,٣٣٣	٠,٨٣٠	٣,٩٦٣	٣٦

ب_ علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي . تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون ليجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وتبين ان جميع الفقرات دالة لان قيمتها المحسوبة اكبر من القيم الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي

العلاقة بالكلية	ت الفقرة	العلاقة بالكلية	ت الفقرة	العلاقة بالكلية	ت الفقرة	العلاقة بالكلية	ت الفقرة	العلاقة بالكلية	ت الفقرة
٠,٢٩٥	٢٥	٠,٢٥٢	١٩	٠,٣٣٩	١٣	٠,٣٥٧	٧	٠,١٧١	١
٠,١٦٠	٢٦	٠,٢٣٤	٢٠	٠,١٩٥	١٤	٠,٢٧٤	٨	٠,٢١٠	٢
٠,٣١٧	٢٧	٠,١٨٩	٢١	٠,٢٢١	١٥	٠,٢٩٠	٩	٠,٢٦٤	٣
٠,٢٦٥	٢٨	٠,٢١٠	٢٢	٠,١٩٠	١٦	٠,٣٠٠	١٠	٠,١٧٧	٤
٠,١٩٠	٢٩	٠,٣١٤	٢٣	٠,٢٧٢	١٧	٠,٣٢٥	١١	٠,٢٨٧	٥
٠,٢٨٤	٣٠	٠,٢٧٨	٢٤	٠,٢٢٧	١٨	٠,٢٩٦	١٢	٠,٢٩٦	٦
٠,٢٩٢	٣٥	٠,٣٢٠	٣٤	٠,٣٣٣	٣٣	٠,٢٥٩	٣٢	٠,٢٥٧	٣١
٠,٢٧١	٣٦								

ج : علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي ينتمي اليه مقياس مهارات التواصل الاجتماعي وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي اليه بالقيمة الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) تبين أن جميع الفقرات ذات علاقة دالة احصائياً بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي اليه لأن قيمتها المحسوبة أكبر من الجدولية لمعامل الارتباط البالغ (٠,٠٩٨) وهي دلالة على أن فقرات المقياس تتسق فيما بينها في قياس مهارات التواصل وكانت النتائج كما مبينة في الجدول (٣).

الجدول (٣)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي

المجال الاول	رقم الفقرة	العلاقة بالمجال	المجال الثالث	رقم الفقرة	العلاقة بالمجال
المهارات اللفظية	4	٠,٣٢٣	المهارات غير اللفظية	١	٠,١٩٩
	10	٠,٢٥١		7	٠,٢٦٤
	16	٠,٣٣٥		13	٠,٢٩٥
	22	٠,٢٨١		19	٠,٣٩٩
	28	٠,٣٢٨		25	٠,٢٨٨
	34	٠,٣٢٨		31	٠,٣٦٤
	5	٠,٢٦١		2	٠,٣٢٤
	12	٠,٣٠١		8	٠,٣٠٦
	17	٠,٢٥٩		14	٠,٢٣٩
	23	٠,٣٤١		20	٠,٣٢٤
	29	٠,٢٥٢		26	٠,٣١٤

٠,٢٠٩	32	٠,٢٣٥	35
٠,٢٩٣	3	٠,٢٥١	6
٠,٢٣٠	9	٠,٢٦٠	11
٠,٣٥٧	15	٠,٣٨٥	18
٠,٢٧٠	21	٠,٢٨٣	٢٤
٠,٣٢٠	27	٠,٣١١	30
٠,٣٤٩	33	٠,٢٧٨	36

د- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي.

يشير أبو حطب(١٩٨٧) الى أنه في حالة أن المقياس يتكون من مقاييس فرعية (مجالات)، فإنه من الممكن حساب معاملات الارتباط بين هذه المقاييس الفرعية (المجالات) المكونة للمقياس (أبو حطب:١٠٤:١٩٨٧) أستخرج الباحث مصفوفة إرتباطية بين الدرجات الكلية للمجالات ،وتبين أن الارتباطات جميعها دالة موجبة لأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

معاملات الارتباط بين مجالات مقياس مهارات التواصل الاجتماعي بعضها ببعض

المجال	الكلية	المهارات اللفظية	المهارات غير اللفظية
الكلية	١	0,890	0,860
المهارات اللفظية	0,890	١	0,601
المهارات غير اللفظية	0,860	0,601	١

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي : اتجهت جهود المهتمين بالقياس النفسي الى زيادة دقة المقاييس النفسية وبتحديد مؤشرات على دقتها في قياس ما وضعت لقياسه واجراء عملية القياس باقل ما يمكن من خطأ.

أولاً. صدق المقياس : استعمل الباحث أكثر من طريقة لتحقيق الصدق:

١. الصدق الظاهري : وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري لمقياس مهارات التواصل وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لتقدير صلاحيتها في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي، وقد اتفقوا على صلاحية الفقرات في قياس وأجريت بعض التعديلات بما يتلائم مع البيئة التي يطبق عليها المقياس.

٢. صدق البناء: وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال المؤشرات التالية "

. استخراج القوة التمييزية لفقرات مجالات المقياس بواسطة المجموعتين المتطرفتين .

- كما تحقق هذا الصدق من خلال إيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون. وكانت جميع الفقرات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠,٠٩٨)، وقد بلغت عدد فقرات المقياس بالصورة النهائية (٣٦).

ثانياً/ ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس بالطرق الآتية "

أ. طريقة الاتساق الداخلي باستعمال أسلوب معامل الفاكرونباخ: لاستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة تم استخراج معامل الفا كرونباخ اذ طبق الباحث المقياس على عينة من (٦٠) طالب وطالبة من (كلية التربية للعلوم الإنسانية) وبلغ معامل الثبات (٠,٩١) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه لأغراض البحث الحالي وتعد قيمة الثبات مقبولة عندما تزيد عن (٠,٧٠) وان قيمة ثبات المقياس تزداد كلما اقترب من (١+) (احمد ،٢٠٠٠: ١٢٨).

ب_ طريقة إعادة الاختبار

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٦٠) طالب وطالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية. وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول اعيد تطبيق المقياس من قبل الباحث مرى أخرى على نفس العينة. ومن ثم صححت اجاباتهم باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني وبلغ الثبات (٠,٩٠) وتعد هذه القيمة مؤشراً إيجابياً على مدى استقرار إجابات المستجيبين على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

المقياس بصيغته النهائية :

يتكون مقياس مهارات التواصل الاجتماعي بصيغته النهائية من (٣٦) فقرة. وقد وضع للمقياس خمسة بدائل هي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي أحيانا، تنطبق علي نادرا. لا تنطبق علي ابدا) وتكون درجة تصحيحها من (١,٢,٣,٤,٥) لل فقرات الإيجابية و (١,٢,٣,٤,٥) لل فقرات السلبية ، وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال مؤشرات الصدق الظاهري وصدق البناء والثبات وبطريقة إعادة الاختبار الفا كرونباخ.

_ الخصائص الإحصائية الوصفية

بعد استخراج الخصائص الإحصائية لدرجات استجابات عينة التحليل الاحصائي تبين ان درجات افراد العينة في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي كان اقرب للتوزيع الاعتدالي. والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

الخصائص الإحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة البحث على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي

الخصائص الإحصائية الوصفية	قيمتها
الوسط الحسابي	١٣٠,٧١٢٥
الخطأ المعياري	٠,٤٧٥٩٤
الوسيط	١٣١,٠٠٠٠
المنوال	١٣٧,٠٠
الانحراف المعياري	٩,٥١٨٧٤
التباين	٩٠,٦٠٦
الالتواء	٠,١٢٠
الخطأ المعياري للالتواء	٠,١٢٢
التفرطح	٠,٠٠٢
الخطأ المعياري للتفرطح	٠,٢٤٣
المدى	٦٢,٠٠
اقل درجة	٩٩,٠٠
اعلى درجة	١٦١,٠٠

الوسائل الإحصائية المستخدمة:

تم استخراج جميع الوسائل الإحصائية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) وقد تم استخدام في البحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١_ الاختبار التائي لعينة واحدة: للتعرف على مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة البحث.

٢_ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لحساب القوة التمييزية القرات مقياس مهارات التواصل الاجتماعي.

٣_ معامل ارتباط بيرسون: لحساب معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار.

٤_ معادلة الفاكرونباخ لحساب الثبات.

الهدف الاول : التعرف على مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التواصل الاجتماعي اذ بلغ المتوسط الحسابي (١٣٠,٧١٢٥) درجة وانحراف معياري (٩,٥١٨٧٤) في حين بلغ الوسط الفرضي (١٠٨) درجة ، ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة (٤٧,٧٢٢) دالة احصائيا الصالح العينة وهي اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					الجدولية	المحسوبة	
مهارات التواصل	٤٠٠	١٣٠,٧١٢	٩,٥١٨	١٠٨	١,٩٦	٤٧,٧٢٢	دالة احصائيا

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) تساوي (١,٩٦).

واظهرت النتائج ان طلبة الجامعة لديهم مهارات تواصل اجتماعي في جميع الابعاد والمجالات (اللفظية وغير اللفظية) وهناك عدة أمور قد تسهم في هذه النتيجة منها ان التعليم في المؤسسات التعليمية قد يساعد على ارتفاع مستوى مهارات التواصل الاجتماعي، فالجامعة كمؤسسة تعليمية تتوفر فيها الكثير من الفرص التي تفرض على طلبة الجامعة في اكتساب خبرات التواصل من أهمية الدور الذي تؤديه الجامعة في توفر مثل هذه الخبرات، لان ان الاسرة والمدرسة والاقربان دورا واضحا واساسا في اكتساب خبرات التواصل المختلفة، وقد يعزى سبب ذلك أيضا الى طبيعة نضج طلبة الجامعة فهم على درجة من النضج يمكنهم من معرفة وتنظيم مشاعرهم وعلاقاتهم الاجتماعية، ويعد طلبة الجامعة من الشرائح الاجتماعية الواعية والمتقفة والقادرة على مواجهة المشكلات والتعامل بإيجابية نتيجة تمتعهم بمرونة وعقلية تجعل علاقاتهم وتصرفاتهم مقبولة، وقد يكون تواصل الطلبة عبر شبكة التواصل الاجتماعي (الانترنت) سببا اخر مهما في اثراء خبرات التواصل لديهم، وهي خبرات أصبحت في العصر الحالي ضرورة مهمة لدى الطالب الجامعي، وان هذه الخبرات جميعها تجعل طلبة الجامعة اكثر نجاحا في تواصلهم الاجتماعي اذ انها توفر بيئة اجتماعية يسودها التفاعل والحوار والتواصل الاجتماعي مما يمنح الطلبة على القدرة في فهم مشاعر الاخرين والتعامل معهم بإيجابية ولديهم القدرة في بناء الصداقات والتواصل مع الاخرين، وجميعها مهارات أساسية للتواصل مع الاخرين، وهذا يتفق مع انموذج (ريجو ١٩٨٦) أي ان الطالب الجامعي يمتلك جميع مهارات التواصل الاجتماعي في جميع الابعاد (اللفظي وغير اللفظي) وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (ريدوساموس، ١٩٨٠) في وجود ارتباط بين مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، وتتفق مع دراسة (نسمة، داود واخرون، ١٩٩٧) في توفر مهارات التواصل الاجتماعي، (العبيدي، ٢٠١٢. ص. ٤٤) ولاتتفق مع دراسة (عائشة ال مترك، ٢٠٠٨) التي هدفت للتعرف على العلاقة بين الدراسة في الجامعة وبين أداء الطلاب والطالبات في التواصل الاجتماعي وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس والتخصص) وتوصلت نتائج هذه الدراسة الى وجود لايوجد فروق بين الطلاب والطالبات ولا يوجد اثر للتخصص في ادائها (أل مترك، ٢٠٠٨. ص. ١٦٥)

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في مهارات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغيري (الجنس والتخصص).

للتعرف على الفروق في مستوى مهارات التواصل وفقا لمتغيرات (الجنس، التخصص) حل الباحث البيانات الإحصائية لدرجات افراد عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة موزعين تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص) وقد أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي ما ياتي وكما في الجدول (٧).

الجدول (٧)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفئوية	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
الجنس	١٣٥.٧٢٣	١	١٣٥.٧٢٣	١.٥٦٤	٠.٢١٢	٠.٠٥
التخصص	١٤.٨٢٣	١	١٤.٨٢٣	٠.١٧١	٠.٦٨٠	٠.٠٥
الجنس*التخصص	١٦٢٨.١٢٣	١	١٦٢٨.١٢٣	١٨.٧٥٧	٠.٠٠٠	٠.٠٥
الخطأ	٣٤٣٧٣.٢٧٠	٣٩٦	٨٦.٨٠١			
الكلي	٣٦١٥١.٩٣٨	٣٩٩				

يتضح من الجدول (٧) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس، اذ

بلغت القيمة الفئوية المحسوبة (١,٥٦٤) وهي اصغر من القيمة الفئوية الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٦.١) مما يشر الى انه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في مهارات التواصل، وقد تعود تلك النتيجة الى البيئة الاجتماعية والثقافية المشتركة بين الجنسين وتأثيرهم بالعوامل نفسها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الخالق وآخرون، ٢٠١٠).

_ يظهر من الجدول (٧) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير التخصص، حيث كانت القيمة الفئوية المحسوبة (٠.١٧١) وهي اصغر من القيمة الفئوية الجدولية (٣.٨٤) عند

مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يعني ان طلبة الاختصاص العلمي لا يختلفون عن طلبة الاختصاص الإنساني في مهارات التواصل الاجتماعي، وان هذا المفهوم لا يتأثر بعامل التخصص وهذه النتيجة تتفق مع دراسة. (أل مترك، عائشة ٢٠٠٨).

_ كما يظهر أيضا من الجدول (٧) انه يوجد تفاعل بين متغيري (الجنس، التخصص) في مهارات التواصل الاجتماعي، اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (١٨.٧٥٧) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ويتبع شيفيه. والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

المقارنة	الفرق بين المتوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
ذكور علمي_ ذكور انساني	٤.٤٢	٢.٢٣١	دال / لصالح ذكور علمي
ذكور علمي_ أناث علمي	٢.٨٧	٢.٢٣١	دال / لصالح ذكور علمي
ذكور علمي_ أناث انساني	٥.٧٨	٢.٢٣١	غير دال
ذكور انساني_ اناث علمي	١.٥٥	٢.٢٣١	غير دال
ذكور انساني_ اناث انساني	٥.٢٠	٢.٢٣١	دال لصالح اناث انساني
اناث علمي_ اناث انساني	٣.٦٥	٢.٢٣١	دال لصالح اناث انساني

واظهرت النتائج أي انه عند مقارنة قيمة شيفيه الحرجة البالغة (٢,٢٣١). بالفرق بين المتوسطين تبين ان هنالك مقارنتين غير دالة والأخرى جميعها دالة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يوصي الباحث بما يأتي:

١_ على التربويين من التدريسيين تعزيز التعاون الإيجابي والتأكيد على العلاقات الاجتماعية بين طلبة الجامعة من خلال عقد الندوات والمؤتمرات في الجامعات.

٢_ ان تقوم المؤسسات الإعلامية بنشر معلومات ثقافية إعلامية في الإذاعة والتلفزيون حول مفهومي البحث وخاصة مهارات التواصل الاجتماعي باعتبارها سمة أساسية لدى الانسان. فضلا عن توضيح الدور الإيجابي لهذه العلاقات ليستفيد من ذلك اكبر قدر من المجتمع وفي مختلف المهن.

المقترحات:

- ١_ اجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية أخرى (أساتذة جامعة ،وموظفين ،وطلبة اعدادية)
- ٢_ اجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي تأخذ متغيرات ديموغرافية أخرى مثل المهنة ،الحالة الاجتماعية والاقتصادية والتحصيل الدراسي.

Abstract**Social Communication Skills among University Students**

Keywords: Social communication skills, University students.

Assist. Prof.

Mohammed Ibrahim Hussein (Ph.D.)

University of Diyala

College of Education for Humanities

**Department of Educational and Psychological
Sciences**

Ali Hussein Atayia

This research aims to identify “The Social Communication Skills among University Students” and the statistical significant differences in social communication skills according to the variable of gender (male- female) and specialization (scientific-human). To achieve the aims of the research, the researchers built the scale of social communication skills according to the model (Regio, 1986). The scale was applied to a sample of (400 male and female) students at University of Diyala selected in a proportional random class manner.

The data of the study were statistically processed using (T-test for one sample, T-test for two independent samples, Pearson Correlation coefficient, and Alpha Cronbach Equation). The research came to the following conclusions that the research sample has a high level of social communication skills compared to the theoretical average of the scale. There were no statistical significant differences according to gender in social communication skills, but there statistically significant differences according to specialization (scientific-human), it is stronger in human specialization, because their community is more harmonic and interactive. In the light of the results the research came without some recommendations and suggestions.

أولاً: المصادر العربية:

_القرآن الكريم:

- إبراهيم ، مجدي عزيز(٢٠٠٩) معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط١، القاهرة، مصر، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو عرقوب ، إبراهيم (١٩٩٣)الاتصال الإنساني ودوره في التفاعل الاجتماعي ،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- أبو حطب ، فؤاد (١٩٨٧) التقويم النفسي ، الطبعة الثالثة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة مصر .
- آل مترك ، عائشة(٢٠٠٨) العلاقة بين الدراسة في الجامعة وأداء الطلاب والطالبات لمهارات التواصل وعلاقتها ببعض المتغيرات(الجنس والتخصص) دراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بالرياض ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الملك سعود ،الرياض.
- أبو حلاوة ، محمد سعيد، عاطف محمد الشرييني فعالية برنامج ارشادي مقترح لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا، رسالة ماجستير، كلية التربية، بدمهور، جامعة الإسكندرية.
- الجميلي ، علي عليج خضر(٢٠٠٥)اثر العلاج الواقعي والمهارات الاجتماعية في رفع مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ،أطروحة دكتوراه، التربية، الارشاد والتوجيه التربوي، الجامعة المستنصرية.
- الحريري ، رافدة الحريري وسمير الامامي (٢٠١١) الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان.
- الخرايشة ، عمر محمد(٢٠٠٧) أساليب البحث العلمي، دائرة المطبوعات والنشر ،جامعة البلقاء التطبيقية.
- داود ، عزيز حنا وعبد الرحمن، أنور حسين(١٩٩٠)مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد.

- الراجحي ، حسين علي كعيد(٢٠١٢) اثر برنامج ارشادي تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للمعاقين حركيا ،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية.
- الزوبعي ، عبد الجليل واخرون(١٩٨١)الاختبارات والمقاييس النفسية ،مطابع دار الكتب ،الطباع والنشر جامعة الموصل.
- السمدوني ، السيد إبراهيم(١٩٩٤) مفهوم الذات لدى الأطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بالمهارات الاجتماعية للوالدين، مجلة دراسات نفسية، المجلد الرابع، العدد الثالث ،القاهرة، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (رانم).
- السمدوني ، السيد إبراهيم(١٩٩١) مقياس المهارات الاجتماعية ،كراسة تعليمية، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.
- _____-السيد إبراهيم(١٩٩١)مقياس المهارات الاجتماعية ،كراسة تعليمية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- شقير، زينب(٢٠٠١)اضطرابات اللغة والتواصل ،ط٣، النهضة المصرية، القاهرة.
- علي ، عامر ناظم صالح (٢٠١٦) الإفصاح عن الذات وعلاقتها بمهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بابل. رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بابل، كلية التربية.
- العبيدي ، زينة غالب عباس (٢٠١٢) مهارات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتحمل النفسي لدى المرشدين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
- عبد الخالق ، منال ،شادية (٢٠١٠) دراسة الثقة بالنفس وعلاقتها مع الاخرين(الأصدقاء ،شريك الحياة، افراد المجتمع بشكل عام).مجلة كلية التربية ،بناها، ع (٨٢) ابريل ٢٠١٠.
- فليل ، كامل حمدان فتحي(٢٠١١)الإحصاء، عمان ،دار حنين، للنشر والتوزيع.
- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠)مناهج البحث التربوي وعلم النفس ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان الأردن.

- النعيمي ، عباس موسى خليل(٢٠٠٩)التوجس من الاتصال وعلاقته بتقدير الذات لدى المرشدين التربويين في محافظة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- _____(٢٠٠٩)التوجس من الاتصال وعلاقته بتقدير الذات لدى المرشدين التربويين في محافظة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- النفيعي ، فؤاد بن معتوق عبدالله(٢٠٠٩)المهارات الاجتماعية وفعالية الذات لدى عينة من المتفوقين والعاديين من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير ،كلية التربية جامعة ام القرى.
- _____،فؤاد بن معتوق عبدالله(٢٠٠٩)المهارات الاجتماعية وفعالية الذات لدى عينة من المتفوقين والعاديين من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير ،كلية التربية جامعة ام القرى.
- اليوسف ، رامي محمود(٢٠١٣)المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة الحائل ،المملكة العربية السعودية، في ضوء عدد من المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،المجلد ٢١، العدد ١.

المصادر الأجنبية

- Adler **Communication at work** sevent,edition of the New yourk Mc Graw _Hil.
- Anastasia,A,(1976) **Psychological Testing** ; 4th ed .New York ; macmillan.
- Cronlund, N.E.(1970) **Essentiais of psy chological, testing 3ed** New Yourk ; harper and row publisher.
- Larosse **psychology** leptia larosse paris(2002)
- OKUN,B,F,(1991) **Effective Helping, In terviewing, and, counseling Techniques**,Brooks,cole.
- Penner,l,A,Dovido ,J,F, **pillavin,T,A,scnreed,D,A,(2005)** prosocial behavior, Malilerel,perspecxives. Annual Review of psychology,56,14,pp,(14_28)